

Distr.: General  
24 December 2013  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (S/2013/606) التي أوصيت فيها بنشر وحدة حراسة ثابتة تابعة للأمم المتحدة لتعزيز أمن مجمع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال داخل مطار مقديشو الدولي.

ويشرفني أيضا أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ٢١٢٤ (٢٠١٣)، وتحديدا إلى الفقرة ٢٢ منه التي يحيط فيها علما باعتزامي نشر وحدة حراسة ثابتة تابعة للأمم المتحدة لتعزيز الأمن في مجمعات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال ويتطلع إلى تلقي المزيد من التفاصيل عن نشرها.

وتمشيا مع توصيتي بإنشاء بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال (S/2013/239)، فمن شأن وحدة حراسة تابعة للأمم المتحدة أن تدرج في مفهوم الأمن الشامل من خلال توفير حماية ثابتة لمجمل مباني البعثة ومكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الموجودة داخل مطار مقديشو الدولي.

وبصورة أخص، قد تضطلع وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة بالمهام التالية:  
(أ) توفير الأمن الثابت والدوريات ومراقبة الوصول إلى منشآت ومرافق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الموجودة في مقديشو، حتى إذا انتقلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال إلى خارج مطار مقديشو الدولي؛  
و (ب) العمل على ردع العناصر المتطرفة عن شن هجمات محتملة على هذه المنشآت والمرافق؛ و (ج) توفير القدرة على الإنقاذ السريع في مطار مقديشو الدولي؛ و (د) دعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والقوات الوطنية الصومالية في عمليات إنقاذ وإخلاء موظفي الأمم المتحدة الموجودين خارج منطقة المطار في حال تعرضوا لخطر العنف البدني الوشيك.



وإذا استدعت حالات أخرى استخدام وحدة الحراسة، ولا سيما في المناطق، أود أن أوصي مجلس الأمن باتخاذ التدابير الإضافية التي قد يتطلبها الأمر. وأعتزم القيام باستعراض سنوي لاستمرار الحاجة إلى وجود وحدة الحراسة من خلال إجراء تقييم للوضع الأمني.

وستتألف وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة من كتيبة حرس وفريق للإنقاذ والتعزيز تدعمها سرية لوجستيات ذات قوام ملائم. وستوفر جميعها في شكل وحدات تقدمها الدول الأعضاء لتشكيل جزءا من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال. وقد رحب فخامة رئيس جمهورية الصومال الاتحادية، السيد حسن شيخ محمود، بنشر هذه الوحدة. وبناء على التقييم الذي أجراه فريق الاستطلاع الذي أوفدته مؤخرا إلى مقديشو وبالنظر إلى الوضع الراهن، أقترح أن يتألف قوام وحدة الحراسة من ٤١٠ أفراد.

ولا يزال اتفاق مركز البعثة الخاص ببعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال قيد التفاوض. وريثما يتم إبرام اتفاق يتضمن أحكاما توسع نطاق الحماية القانونية اللازمة لوحدة الحراسة وللدولة أو الدول المساهمة بقوات، يكون من المفهوم أن نموذج اتفاق تحديد مركز القوات (A/45/594، المرفق)، الذي يسري على الأفراد العسكريين التابعين للوحدات الوطنية الملحقمة بالعنصر العسكري لأي عملية من عمليات الأمم المتحدة وعلى ممتلكات الدول المساهمة بتلك الوحدات وأموالها وأصولها، سوف يسري مؤقتا على الأفراد العسكريين التابعين للوحدات الوطنية الملحقمة بوحدة الحراسة وعلى ممتلكات الدول المساهمة بتلك الوحدات وأموالها وأصولها.

ونظرا إلى أن المسؤولية الرئيسية عن ضمان الأمن في الصومال تقع على عاتق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وقوات الأمن الصومالية، فإن نشر وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة ستتطلب إقامة شراكة مستمرة وتنسيق وثيق مع البعثة والسلطات الوطنية. وأود أن أعتنم هذه الفرصة للإعراب عن امتناني للدعم والمساعدة المقدمين من الاتحاد الأفريقي إلى الأمم المتحدة في هذا المجال.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتأكيد قبول مجلس الأمن لهذه الترتيبات. وفي هذه الحالة، أعتزم الشروع في إنشاء وحدة الحراسة ونشرها في أقرب وقت ممكن.

ووفقا لما درجت عليه العادة، سأقوم، في الوقت المناسب، بإبلاغ مجلس الأمن بموافقة الدولة أو الدول المساهمة بقوات التي ستُنشر وحداتها في مقديشو.

(توقيع) بان كي - مون